

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 111 @ أهل الكتاب) الآية إخبار أن أهل الكتاب على قسمين أمين وخائن وذكر القنطار مثالا للكثير فمن أداه أدى ما دونه وذكر الدنيا مثالا للقليل فمن منعه منع ما فوّه بطريق الأولى ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من القيام الحقيقي بالجسد أو من القيام بالأمر وهو العزيمة عليه ! 2 2 ! الإشارة إلى خيانتهم والباء للتعليل ! 2 2 ! زعموا بأن أموال الأميين وهم العرب حلال لهم ! 2 2 ! هنا قولهم إن الله أحلها عليهم في التوراة أو كذبهم على الإطلاق ! 2 2 ! عليهم سبيل وتباعة في أموال الأميين ! 2 2 ! الضمير يعود على من أو على الله ! 2 2 ! الآية قيل نزلت في اليهود لأنهم تركوا عهد الله في التوراة لأجل الدنيا وقيل نزلت بسبب خصومة بين الأشعث من قيس وآخر فأراد خصمه أن يحلف كاذبا ! 2 2 ! الضمير عائد على أهل الكتاب ! 2 2 ! أي يحرفون اللفظ أو المعنى ! 2 2 ! الضمير يعود على ما دل عليه قوله يلوون ألسنتهم وهو الكلام المحرف ! 2 2 ! الآية هذا النفي متسلط على ! 2 2 ! والمعنى لا يدعي الربوبية من آتاه الله النبوة والإشارة إلى عيسى عليه السلام رد على النصراني الذين قالوا إنه الله وقيل إلى محمد صلى الله عليه وسلم لأن اليهود قالوا له يا محمد تريد أن نعبدك كما عبدت النصراني عيسى فقال معاذ الله ما بذلك أمرت ولا إليه دعوت ! 2 2 ! جمع رباني وهو العالم وقيل الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره ! 2 2 ! الباء سببية وما مصدرية ! 2 2 ! بالتخفيف تعرفون وقرء بالتشديد من التعليم ! 2 2 ! بالرفع استئناف والفاعل الله أو البشر المذكور وقرء بالنصب عطف على أن يؤتیه أو على ثم يقول والفاعل على هذا البشر ^ وإذ أخذ ميثاق الله النبيين ^ معنى الآية أن الله أخذ العهد والميثاق على كل نبي أن يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وينصره إن أدركه وتضمن ذلك أخذ هذا الميثاق على أمم الأنبياء واللام في قوله ! 2 2 ! لام التوطئة لأن أخذ الميثاق في معنى الاستخلاف واللام في لتؤمنن